

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

حجّيتها (794). وبذلك لا نحتاج في اثبات حجّية سيرة المتشرعة إلاّ إلى إثبات معاصرتها للمعصوم. وأمّا طرق إثبات معاصرة سيرة المتشرعة للمعصومين فهي نفس الطرق في اثبات معاصرة سيرة العقلاء للمعصوم. وقد جاء الحديث عنها في سيرة العقلاء (795).
التطبيقات: 1 – جواز البدار لأولي الأعداء، أي يجوز لأصحاب الأعداء الاتيان بالمأمورية في آن العذر بطريق المعذور وان احتمل أو ظنّ أو علم زوال العذر في الآن الثاني من الوقت والأجزاء اللاحقة منه، إلاّ في باب التيمّم. فإنّ سيرة العلماء والعوام في الأعصار والأمصار على أنّ أصحاب الأعداء لا ينتظرون زوال عذرهم (796). 2 – استقرار سيرة المسلمين والمؤمنين على أنّهم يدخلون الأسواق ويشتررون اللحوم والجلود من دون السؤال عن أنّها ميتة أو مذكّاة «حجّية سوق المسلمين» (797). 3 – سيرة المتديّنين... قاطبة على أنّ الصبيّ إذا أ تلف مال الغير أو غصبه